

## تفسير السمعي

@ 229 @ .

( ^ ) ( 11 ) ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر □ ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر ) \*  
\* \* \* \* ثمانية نفر : أولهم أويس ، ثم عامر بن عبد قيس ، ثم هرم بن حيان ، ثم أبو  
مسلم الخولاني ، ثم الأسود ، ثم مسروق بن الأجدع ، ثم الربيع بن خثيم ، ثم الحسن . .  
وقوله : ( ^ بل لظالمون في ضلال مبين ) أي : في خطأ بين . .  
قوله تعالى : ( ^ ولقد آتينا لقمان الحكمة ) اختلفوا في لقمان . هل كان نبيا أو لم  
يكن نبيا ؟ فذهب أكثر أهل العلم أنه لم يكن نبيا . .  
وقال الشعبي وعكرمة : إنه كان نبيا . وعن بعضهم : أن □ تعالى خيره بين النبوة  
والحكمة ، فاختار الحكمة ؛ نام نومة فذريت الحكمة على لسانه ، فانتبه ينطق بالحكمة .  
وذكر بعضهم أنه سئل : لم اخترت الحكمة على النبوة ؟ فقال : خشيت أن أضعف عنها ، ولو  
كان □ أعطانيها ابتداء ولم يخبرني أعاني عليها ، فلما خبرني خشيت الضعف . .  
وعن سعيد بن المسيب قال : كان لقمان عبدا أسود من السودان مصر . وعن غيره قال : كان  
عبدا حبشيا غليظ الشفتين متشقق القدمين ، وحكي أن عبدا أسود سأل سعيد بن المسيب عن  
مسألة فأجاب ، ثم قال له : لا يحزنك سوادك ، فقد كان قبلك ثلاثة من السودان هم من خير  
الناس ، ثم ذكر لقمان الحكيم ، وبلاا مؤذن رسول □ ، ومهجع مولى عمر بن الخطاب ، وهو  
أول شهيد في الإسلام ، استشهد يوم بدر . .  
واختلفوا في صناعة لقمان ؛ فقال بعضهم : كان خياطا . وقال بعضهم : كان نجارا . وقال  
بعضهم : كان راعي غنم . فروي أن بعضهم لقيه وهو يتكلم بالحكمة فقال : ألسنت فلانا الراعي  
! فبم بلغت ما بلغت ؟ فقال : بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وترك ما لا يعني . .  
ومن ( حكمه ) المنقولة : أن مولاه دفع إليه شاة وقال : اذبحها وائتني بأطيب مضغتين  
منها ، فجاءه بلسانها وقلبها ، فسأله مولاه عن ذلك ، فقال : لا شيء أطيب